رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول اﷲ والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي اﷲ عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر رضي اﷲ عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم أني أعرض عليه حقه الذي قسم اﷲ له في هذا الفيء فيأبى أن يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم حتى توفي رواه البخاري ومسلم وقوله يرزأ براء ثم زاي وآخره مهموز معناه لم يأخذ من أحد شيئا وأصل الرزء النقص أي لم ينقص أحدا شيئا بالأخذ منه وموضع الدلالة منه أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم أقره على هذا وكذا أبو بكر وعمر وسائر الصحابة الحاضرين رضي اﷲ عنهم وحديث عمر محمول على الندب والإجابة كقوله تعالى وإذا حللتم فاصطادوا المائدة واﷲ أعلم فرع في بيان أنواع الصدقة الشرعية وما على كل سلامي منها والسلامي العضو والمفصل وجمعه سلاميات بفتح الميم واللام مخففة في المفرد والجمع أعلم أن حقيقة الصدقة إعطاء المال ونحوه بقصد ثواب الآخرة وقد يطلق على غير ذلك مما سنذكره إن شاء اﷲ تعالى من ذلك حديث أبي ذر رضي اﷲ عنه أن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزيء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعنه أيضا قال قلت يا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الإيمان باﷲ والجهاد في سبيله قلت أي الرقاب أفضل قال أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمنا قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت يا رسول اﷲ أرأيت إن ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فإنها صدقة